صدقة عليهما الوفا بينهما مما يترتب على الخصام من قبيح الاقوال
والافعال ومن ثم عظم فضل المصلح كما اشار نبينا صلى بقوله
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس وجاز الكذب فيه مبالغة في وقوع
الالفة لبطلان لزوم العداوة ويعين فيه وفيما بعده ما مر في
نعرك الرجل ويضطرب في دابته وفي معناها السفينة
فيحمل عليها او يرفع له متاعه احمله ما ينتفع به المسافر
صدقة منك عليه قال الحافظ ابن حجر قوله فيحمله
عليها اعم من ان يحمله كما هو ظاهر او يعينه في الركوب وقوله
او يرفع اما شك من الراوي او تنويع والكلمة الطيبة
منحو ذكر ودعاء للنفس والغير وثناء بحق وسلام عليه
ورد تشميت عاطس وشفاعة عند حاكم ونحو وارشاد
على الطريق ونحو سلام عليكم حياك الله وانك لمحسن
وانت رجل مبارك وقد احسنت جوارك وغير ذلك لانه مما
يسر السامع ويولف القلوب او غيره صدقة منه على نفسه
فيما فيه من سرور السامع واجتماع القلوب وقوة زيادته
اذا التقى المسلمان تنزل عليهما مائة رحمة تسعون للاكثر
بشرا وعشر للاقل ما رواه في العوارف مرفوعا وبكل خطوة
بفتح الخا المرة الواحدة من المشي واما بالضم فما بين
القدمين وهو مبتدا والباء زائدة تمشيها وفي رواية تخطوها
الى الصلاة والظاهر ان مثلها الاعتكاف والطواف وعيادة
المريض وغير ذلك من وجوه الطاعات صدقة وفي الحديث
اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له

كاتباه

اي والمراة ذكره لك الصبي او

تنزل تشبيها للصلاة التي فيه مزيد الحث والتاكيد على حضور الجماعات والمشي اليها وعمارة المساجد بها اذ لو صلى في بيته فاته ذلك اه ابن حجر

كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات
والقاعد يرعى الصلاة فهو يكتب من المصلين من حين يخرج
من بيته حتى يرجع اليه وفيه ايضا مشيئا اي وانما اعظم اجرا
للمصلي في بعد الدار عن المسجد من كثرة الخطا فان قيل
روى احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل البيت القريب من المسجد كفضل المجاهد على القاعد
عن الجهاد فالجواب ان هذا في نفس البقعة وذاك
في الفعل فالابعد دارا مشيه اكثر وثوابه اعظم والبيت
القريب افضل من البيت البعيد واختلف فيمن قارب
الخطا بحيث يساوي خطا من داره بعيدة والى المساوي
جنح الطبري ويعلو الراجح عدم المساواة لكثرة المشقة في
البعيد دون القريب وتميط تنحي او لموقتيه اي تنحي وتزيل
يقال ماط الشي واماطه بمعنى ازاله حقيقة او حكما بان يترك
القاه في الطريق لما رواه البيهقي في الشعب عن انس ان
رجلا اتى في النوم فاتيلا فقول له تبشر عايذ بن عمرو المزني
بالجنة فلم يفعل فاتاه في الثانية فلم يفعل فاتاه في الثالثة
فلم يفعل فاتاه في الرابعة فقال له انه لا يلقي اذاه في طريق
المسلمين وكان عائذ لا يخرج من داره ما يلقى الى الطريق
لا من مطر ولا من غيره وكان اذا مات له سنور دفنه في داره
ولا يخرجه اتقاء اذى الناس وكان عايذ هذا ممن بايع تحت
الشجرة الاذى ما يوذي المارة كقذر وشوك وحجر وحيوان
نحو قد عم جدا [illegible] لانه نفع عام وقد ورد ان رجلا
راى غصن شوك في الطريق فقطعه فشكر الله فغفر له
[illegible]

كالقانت اي القايم في الصلاة ح

كان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى

اتاه آت في نومه

ذكره ح

Copyright © King Saud University